

قسم تصليات

تأليف

السيد/عبدالله هاشم غالب السروري

((التَّصْلِيَةُ الْأُولَى))

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَا الْبَرَقُ لَاحٌ
أَوْ مَا سَجَعَ مِنْ فَوْقِ أَثْلِ
قُمْرِيٍّ عَلَى سَيْدِ الْمَلَاخِ
الْمُصْطَفَى لِلَّهِمْ يَجْلِي
هَبَّتْ رِيَاخُ الْإِرْتِيَاخِ
مِنْ رَوْضِ أَحْبَابٍ بِفُلٍ
فَانْشَقَّ شَذَا فُلِّ الْمَلَاخِ
تَرْتَاخُ جُزْئِيًّا وَكُلِّي

خَلَّ التَّصَائِي وَالْمِزَاحَ
وَانْهَضَ بِعَزْمٍ مِنْكَ أَصْلِي
نَحْوَ الرِّيَّاحِينَ الصَّبَاحَ
مَنْ نُورُهُمْ قَدْ زَانَ عَقْلِي

طَرَفِي فِي الْهَوَى إِنَّ لَكَ جَنَاحَ
أَوْ سِرِّ إِلَيْهِمْ سَيْرَ شَبَلِ
مَا دَامَتْ الْفُرْصَةُ مُتَاحَ
فَلَا تُفَوِّتْهَا بِمُطَلِّ

نَيْلَ الْأَمَانِي وَالنَّجَاحِ
فِي حُبِّ أَطْوَارِ التَّجَلِّي
مَنْ سِرُّهُمْ لَا يُسْتَبَاحُ
إِلَّا بِتَوْفِيقِ الْأَجَلِ

أَهْلُ الْمَكَارِمِ وَالسَّمَاخِ
وَأَهْلُ مَنْ لَيْسَ ذُو أَهْلٍ
مَنْ جَاءَهُمْ عَائِي اسْتَرَاخَ
مِمَّا يُعَايِي مُحْضُ فَضْلٍ

أَوْ جَاءَ يَشْكُو مِنْ جِرَاحٍ
عَافَاهُ مَوْلَانَا بِسَهْلٍ
أَوْ مِنْ شَيَاطِينِ الضِّيَاحِ
يُشْفَى بِتَغْوِيدٍ وَتَفْلٍ

أَوْ مَنْ يَخَافُ الْإِجْتِيَاخَ
بِسَيْلٍ مُرَاقٍ كَلِيلٍ
يَنْجُو وَمَنْ أَجْرَى الرِّيَاخِ
مِنْ كُلِّ مُجْتَاكِ وَوَيْلٍ

نُجْمُ الْهُدَى زُهْرُ الْفَلَاحِ
سُفُنُ النَّجَا مِنْ كُلِّ هَوَلٍ
آلُ النَّبِيِّ مَجْلَى الصَّالِحِ
فَالزَّمَهُمْ تَحْظَى بِوَصْلِ

السِّرُّ فِي خَفْضِ الْجَنَاحِ
فِي شَرَعِهِمْ فَادُنْ بِذُلِّ
أَنْفَاسِهِمْ أَنْقَى لِقَاحِ
لِلرُّوحِ مِنْ أَمْرَاضِ جَهْلِ

كَالْعُجْبِ وَالْكَبْرِ الْبَوَاحُ
لَقِّحْ فُؤَادَكَ بِالتَّخَلِّي
عَنِ الرِّذَائِلِ وَالْقَبَاحِ
تَخَلِّيَا قَوْلِي وَفِعْلِي

الْحُلُّ فِي أَيْدِي الصَّحَاحِ
أَهْلُ الْمَعَانِي وَالْتِمَلِّي
رُوحَ وَرَيْحَانُ وَرَاحُ
رُوحِي وَهُمْ فَرَضِي وَنَفْلِي

يَا نَفْسُ مَالِكَ مِنْ بَرَاخٍ
عَنْ بَابِ أَرْبَابِ التَّوَلَّى
أَهْلُ الصَّافَا وَالْإِنْشِرَاحِ
مَنْ سِرُّهُمْ مِفْتَاحُ قُفْلِي

فَخَرِي وَذَخِرِي وَالسَّالَاحِ
أَهْلُ الْوَلَا عُلُويِّ وَسُفْلِي
لَوْلَاهُمْ فَوْقَ الْبِطَاحِ
لَأَنْدَكْتَ الْأَرْضُ بِلَيْلِ

نُورُ النَّبِيِّ فِي الْقَوْمِ لَاحٍ
حَسَّاءَ وَمَعْنَى دُونَ فَضْلِ
قَدْ شَاهَدُوا الْمَعْنَى كِفَاحٍ
مِنْ غَيْرِ تَغْطِيلٍ وَذُهْلٍ

مَا بَيْنَ سَكْرَانٍ وَصَاحٍ
مِنْ الْجَمَالِ الْمُتَجَلِّي
أَذَلُّوا بِذَاتِ الْإِنْطِرَاحِ
بَيْنَ يَدَيِ ذَاتِ التَّدَلِّي

فَاسْتَفْتَحُوا بِالْإِفْتِحَاحِ
فِي رَوْضَةِ النُّورِ الْمُصَلِّي
تَاهُوا بِهِ فِيهِ فَطَاحِ
سُورُ السَّوَى عَنْهُمْ بِكُلِّ

ثُمَّ الصَّلَاةَ مَا الْمِسْكُ فَاحِ
عَلَى النَّبِيِّ مَجْلَى التَّجَلِّي
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ الْمَلَاخِ
وَاجْمَعْ بِهِمْ يَا رَبِّ شَمْلِي

((التَّصْلِيَةُ الثَّانِيَّة))

أَزْكَى الصَّلَاةِ مَا الْبَرَقَ لَاحُ
أَوْ مَا سَجَعَ مِنْ فَوْقِ أَثْلِ
قُمْرِيٍّ عَلَى سَيْدِ الْمَلَاخِ
الْمُصْطَفَى لِلَّهِمْ يَجْلِي

بِسْمِ الْإِلَهِ الْإِفْتِيَاخِ
فِي مَدْحِ مَمْدُوحِ الْأَجَلِ
فِي الْكُتُبِ مِنْهُ وَالصِّفَاخِ

وَالْأَنْبِيَاءِ ضِمَّنَ رُسُلِ

فِي الْفَتْحِ ضِمَّنَ الْإِنْشِرَاحِ

مَدْحٌ عَلَا عَنْ دَرْكِ عَقْلِ

بَاقٍ قَدِيمٌ إِمْتِدَاخُ

مَنْ لَيْسَ ذُو فَرْعٍ وَأَصْلِ

مَدْحُ الْأَعَاجِمِ وَالْفِصَاحِ

فِي مَدْحِهَا ذَاتِ التَّدَلِّيِّ

مِثْلُ الْهَبَا فِي الشَّمْسِ لَاحِ

أَوْ مِنْهُ فِيهِ بِأَقَلِّ

مَحْبُوبُ ذَاتٍ لَا تُتَّخَذُ

مِنْهَا لَهَا الرُّؤْيَةُ لِرُسُلِ

لَكِنْ بِهَا الْهَادِي مُتَّخَذُ

مِنْهَا بِمَعْقُولٍ وَنَقْلِ

مَا لِلِسَّوَى مِنْهُ اجْتِيَاخُ

فِي أَيِّ حَالٍ أَوْ مَحَلِّ

كَلَّا وَلَا مِنْهُ ارْتِيَاخُ

فِي غَيْرِ ذِكْرِ لِأَجَلٍ

بَابُ الْعَطَا ذُو الْإِنْفِتَاحِ

حَالاً وَتَالِ ضِمْنِ قَبْلِ

أَصْلُ الْوَرَى مَجْلَى الصَّلَاحِ

فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَعَقْلٍ

مِعْرَاجُ أَرْوَاحٍ صِبَاحِ

وَرَفْرَفُ أَرْبَابِ وَضَلِ

عِزُّ الْعَرَبِ فُضْحَى الْفِصَاحِ

فُلُكُ النَّجَا مِنْ كُلِّ هَوْلٍ

وُثْقَى الْعُرَى دَاعِي الْفَلَاخِ

أَوْجُ الْعُلَا يَعْسُوبُ نَحْلِ

بَذْرُ الْهُدَى شَمْسُ اتِّضَاحِ

نَهْجُ الْعُلَا مِنْ نَهْجِ سُفْلِ

كَنْزُ الْغِنَى سَوْحُ السَّمَاخِ

بَحْرُ الْمَكَارِمِ سَيْلُ بَذْلِ

نَيْلُ الْمُنَى عَيْنُ الْكِفَاخِ

وَعِي الْمَسَامِعُ سَعِي عَدْلٍ

سِرُّ الْمَثَانِي إِرْتِيَاخُ

أَهْلُ التَّدَانِي وَالْتَّمَلِي

صُبْحُ الْمَصَايِيحِ الصَّبَاحُ

مِصْبَاحُنَا طُورُ التَّجَلِّي

رُوحُ الْحَيَاتَيْنِ انْشِرَاحُ

صُدُورُنَا فَيَاضُ فَضْلٍ

مِنْهَاجُهُ مَحْضُ السَّمَاخِ

وَالْيُسْرُ فِي فَرْضٍ وَنَفْلٍ

وَالْحُتْمُ يَا مُجْرِي الرِّيحِ
صَلِّ وَسَلِّمْ مُحَضَّ فَضْلٍ
عَلَى النَّبِيِّ زَيْنِ الْمِلَاحِ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ بِوَصْلٍ

((التَّصْلِيَةُ الثَّالِثَةُ))

إِلَهِي سَأَلْنَاكَ بِالْمُصْطَفَى
أَقْلَ عَثَرْنَا يَأْمُقِيلَ الْعِثَارِ

وَدُنْيَا وَأُخْرَىٰ فَلَا تُخْزِنَا
وَلَا تُحْرِقَ الْجِسْمَ مِنَّا بِنَارٍ

وَهَذَا مِثْلُ آخَرٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ شَافِعِ الْمَلَأِ
نَبِيِّ الْهُدَى رَحْمَةً أُرْسِلَا
إِلَى الْعَالَمِينَ وَقَدْ فَضَّلَا
نَبِيٌّ عَلَى قَلْبِهِ أَنْزَلَا
مِنَ اللَّهِ ذِكْرٌ لَهُ رُتِّلَا

نَجِيٌّ عَلَى جِسْمِهِ لَمْ يَقَعْ
ذُبَابٌ وَلَا ثَوْبُهُ أَقْمَلَا
وَلَا ظِلٌّ يَبْدُو لَهُ مُطْلَقًا
إِذَا كَانَ فِي الشَّمْسِ أَوْ فِي الظِّلَا
وَأِنْ أُغْفِيَ الطَّرْفُ مِنْهُ فَلَمْ
يَنْمِ قَلْبُهُ لَا وَلَنْ يَغْفَلَا
وَمَا قَطُّ مِنْهُ الدَّوَابُّ هَا
نُفُورٌ بِحَالٍ إِذَا أَقْبَلَا
وَلَا عَوْرَةٌ مِنْهُ عَيْنٌ رَأَتْ

وَذُوْ إِيْحَتَانِ أَهْلَ الْخَلَا
تَقِيْ نَقِيْ زَكِيٍّ لَهُ
مَقَامٌ عَلَيَّ فَلَا يُعْتَلَا
أَمِيْنُ الْإِلَهِ عَلَى سِرِّهِ
وَمَجْلَى الْكَمَالِ الَّذِي قَدْ عَلَا
طَيِّبُ الْقُلُوبِ وَمِصْبَاحُهَا
وَمَاحِي دِيَاجِرِ جَهْلِ خَلَا
سِرَاجٌ مُنِيرٌ بِهِ نَهْتَدِي
إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَنُكْفَى الْبَلَا

حَبِيبُ الْإِلَهِ وَمُخْتَارُهُ
مِنَ الْخَلْقِ طَرّاً وَوَالِي الْوَلَا
صَفِيُّ الْإِلَهِ بِهِ يَصْطَفِي
مِنَ الْخَلْقِ مَنْ شَاءَهُ ذُو الْعَلَا
نَجِيُّ الْإِلَهِ وَمُنْجِي الْوَرَى
بِفَضْلِ الْإِلَهِ مِنَ الْإِضْطِلَا
إِلَى الْبَدْرِ أَوْ مَا النَّبِيِّ فِي الدُّجَى
فَوَافَاهُ وَانْشَقَّ ثُمَّ اعْتَلا
لَهُ الشَّمْسَ رَدَّ الْإِلَهِ الَّذِي

لَهُ عَنْ طُلُوعِهَا عَرَقًا
عَلَى رَفْرِفِ الْإِصْطِفَاءِ بِهِ
إِلَيْهِ الْمُهَيِّمُنُ قَدْ أَوْصَلَ
أَرَاهُ الْإِلَٰهَ بِهِ ذَاتَهُ
تَعَالَى وَأَوْلَاهُ مَا أَمَّلَا
فَحَيَّا النَّبِيَّ الْإِلَٰهَ بِهِ
وَحَيَّا مُحْيَاهُ رَبُّ عَلَا
فَمَا ضَلَّ عَقْلُ النَّبِيِّ وَمَا
غَوَى الْقَلْبُ مِنْهُ وَلَا أَذْهَلَا

وَقَدْ أَتَخَفَ اللّٰهُ مَحْبُوبَهُ
بِفَرَضِ الصَّلَاةِ فَزَادَ اجْتِنَالًا
فَفِيهَا لِعَيْنِ النَّبِيِّ قُرَّةٌ
بِجَعْلِ الْإِلَهِ فَيَا حَيْهَلًا
حَبِيبُ الْإِلَهِ وَمَحْبُوبُ مَنْ
أَحَبَّهُمُ اللّٰهُ لَا مَنْ قَلَى
شَفَى رِيْقَهُ أَعْيُنًا أُرْمِدَتْ
وَمَاءٌ أُجَاجٌ بِهِ قَدْ حَالَ
وَقَدْ سَبَّحَ اللّٰهُ فِي كَفِّهِ

طَعَامٌ وَحَصْبَاءُ بَعْضُ الْفَلَآ
فَمِنْ نُورِهِ اللَّـهُ أَوْجَدَ مَنْ
بَرَا مِنْهُ مَا شَاءَ مِنْ وَإِلَى
عَلَى نَفْسِهِ يَبْكِي مَنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ حَظٌّ مِنْ حُبِّهِ يَا فُلَا
فِيَا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ بِهِمْ نُجْتَلَى

((التَّصْلِيَةُ الرَّابِعَةُ))

صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى مُصْطَفَاهُ

وَتَغْشَى الْآلِ وَالصَّحْبِ تِلَاةُ

صَلَاةُ اللَّهِ تَغْشَى مُصْطَفَاهُ

وَمَنْ مِنْ نُورِهِ الذَّاتِي بَرَاهُ

وَتَسْلِمَاتُهُ الْمَوْلى عَلَى مَنْ

لَهُ التَّسْبِيحُ أَهْمَ مُقْتَضَاهُ

تَوَلَّى اللَّهُ عِصْمَتَهُ وَمِنْهُ

تَعَالَى بِالنُّبُوَّةِ اجْتَبَاهُ

أَجَلَ اللَّهِ جَانِبَهُ وَأَعْلَى

مَكَانَتَهُ وَأَجْزَلَهُ عَطَاهُ

وَأَفْرَغَ فِيهِ عِلْمَ الذَّاتِ مِنْهُ
وَأَهْدَى نُورَهُ الْمَوْلى هُدَاهُ
وَأَفْضَى فَضْلَهُ الْمَوْلى إِلَيْهِ
وَرَحَّمَتْهُ وَأَنْعَمَتْهُ حَبَاهُ
بِسِرِّ الذَّاتِ أَثَخَفَهُ وَحَيَّا
مُحْيَاهُ وَأَعْلَى مُسْتَوَاهُ
بِكُلِّ الْبِرِّ وَالْإِكْرَامِ وَاجْتَوَى
دِ الْإِنْعَامِ أَكْرَمَهُ الْإِلَهِ
بِذَاتِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ زَانَ

حَقِيقَتَهُ وَأَكْسَبَهُ رِضَاهُ
تَوَلَّاهُ وَأَوْلَاهُ الْوَلِيُّ
وَلَايَةَ ذَاتِهِ وَلَهَا ارْتِضَاهُ
أُنِيلَ الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ الْأَجَلُ
أُنِيلَ مِنَ الْمُهَيْمِنِ مُصْطَفَاهُ
بِرُؤْيَا ذَاتِهِ وَالْقُرْبِ مِنْهُ
قَدْ اخْتَصَّ الْمُهَيْمِنُ مُنْتَقَاهُ
أَضَافَ إِلَى اسْمِهِ اسْمَ مُحَمَّدٍ مَنْ
بِهِ فِي أَفْضَلِ الْكُتُبِ عَنَاهُ

وَأَوْهَبَهُ الْمَوَاهِبَ وَالْعَطَايَا
وَكُلَّ الْخَيْرِ مَنْ جَلَّ ثَنَاهُ
حَبَاهُ الْحُبِّ مِنْهُ لَهُ تَعَالَى
وَتَوْبَ الْعِزِّ وَالزُّلْفَى كَسَاهُ
وَتَوَجَّ بِالْمَوَاهِبِ وَالْمَعَالِي
مِنَ الْمَلِكِ الَّذِي أَبْدَى نَوَاهُ
فَمِنْهُ اللَّهُ أَوْجَدَ كُلَّ شَيْءٍ
قَضَى بِوُجُودِهِ الْبَارِي وَشَاهُ
إِلَى مَالَيْسَ إِلَّا اللَّهُ عِلْمًا

أَحَاطَ بِهِ تَمَحُّورُ مُبْتَغَاهِ
وَصَلَّ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ جَمْعًا
وَأَصْحَابِ وَسَلِّمْ يَا إِلَهَ

((التَّصْلِيَةُ الْخَامِسَةُ))

رَبِّي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْمَعَانِي
وَعَلَى الْآلِ جَمْعًا وَاكْفِنَا مَا نُعَانِي

يَا مُعَنَّى الْمَعَانِي لُدْ بِأَهْلِ التَّدَانِي
أَهْلَ عَيْنِ الْعِيَانِي تُعْطَى كُلُّ الْأَمَانِي

أَيْنَ مِنْكَ الْفُتُوَّةُ يَا فَتَى وَالْمُرُوءَةُ
وَالذِّكَا وَالْأُبُوَّةُ يَا أَسِيرَ الْغَوَايِ

يَا مُرِيدَ التَّدَانِي خَلِّ عَنْكَ التَّوَانِي
وَافِنِ عَنْ كُلِّ فَنِ فِي إِلَهٍ تُدَانِي

خَلِّ عَنْكَ التَّصَايِي وَالْوَنَاءَ وَالتَّغَايِي
وَالضَّنَى كَيْ تَرَى بِي مَا وَرَاءَ الْمَبَانِي

لَا تُؤَالِ الْمُحَارِبُ لِلنُّجُومِ الثَّوَابُ
أَهْلُ أَصْفَى الْمَشَارِبِ أَهْلُ سِحْرِ الْبَيَانِ

لَدَى بَمَوَى الْمَوَالِي فِي الْمَلَأِ وَالْخَوَالِي
وَأَنْحُ نَحْوَ الْمَوَالِي آلِ مَجْلَى الْمَثَانِي

وَأَلِ أَهْلَ السَّرَائِرِ النُّجُومَ الزَّوَاهِرِ
وَالْبَحَارَ الزَّوَاحِرِ وَالسُّفُنَ وَالْمَوَانِي

ثَبُّ وَتُوبِ الْأَسْوَدِ مِنْ أَقَاصِي الْحَيُودِ
نَحْوِ أَهْلِ الْوُرُودِ حَوْضِ مَعْنَى الْمَعَانِي

سِرِّ بِسَائِرِ الْكَرَامِ أَهْلِ خَيْرِ الْأَنَامِ
لَا بِسَائِرِ الْغَشَامِ أَهْلِ حُبِّ الْقِيَانِ

إِسْعَ سَعْيِ الْأَسْوَدِ وَالنُّمُورِ الْفُهُودِ
لَا كَسَعِي الْقُرُودِ وَالضَّبَاعِ الشَّيَانِي

دَعْ دُعَاةَ الضَّلَالِ وَالْغُوَاةِ الْحُثَالِ
أَهْلِ حُبِّ الرِّيَالِ أَهْلِ عَالِ الْمَبَانِي

إِقْتَفِ إِثْرَ أَهْلِ إِرْثِ بَذْرِ أَجَلٍ
إِقْتِفَا شِبْلِ تَلٍّ لَأَقْتِفَا دُبَّ دَانٍ

كُنْ بِأَهْلِ الْوِصَالِ دَائِمًا بِاتِّصَالِ
وَلَهُمْ كُنْ مُوَالٍ لَا بِقَالٍ وَشَانِ

كُنْ بِهِمْ عَنْكَ فَانِي عَلَى مَرِّ الزَّمَانِ
تُعْطَى كُلَّ الْأَمَانِي وَالرِّضَى وَالتَّهَانِي

أَحْسِنِ الظَّنَّ فِيهِمْ حِينَمَا تَقْتَفِيهِمْ
وَادْعُ مَنْ مُصْطَفِيهِمْ أَنْ يُنْلِكَ التَّدَانِي

كُنْ لَهُمْ مَحْضُ عَبْدٍ دُونَ شَرْطٍ وَقَيْدٍ
تَحْظَى مِنْهُمْ بِأَيْدٍ تَنْجُو مِمَّا تُعَانِي

بَذْلِكَ الرُّوحُ شَرَطُ لِّلَّذِينَ يُحْطُ
عَنْكَ مَا قَدْ تُحْطُ مِنْهُ فِي الْإِمْتِهَانِ

تُبُّ إِلَى اللَّهِ وَارْجَعْ قَبْلَ مَا الرُّوحُ تُنْزَعُ
مِنْكَ نَزْعًا يُرَوِّعُ مِنْهُ مَنْ مِنْكَ دَانِ

إِتَّقِ اللَّهَ وَاصْحَبْ أَهْلَ تَقْوَاهُ وَادَّأَبْ
فِيمَا يَرْضَى بِهِ الرَّبُّ فِي جَمِيعِ الثَّوَابِ

أُطْلِبِ الْعِلْمَ مِنْ مَنْ أَهْلَ عِلْمٍ مُؤَمَّنٍ
مَنْ بِهِ النَّفْعُ يُضْمَنُ كَوْنُهُ لِلْمُعَانِي

إِصْحَبِ الصَّالِحِينَ وَكَذَا الْمُفْلِحِينَ
وَأَتْرُكِ الطَّالِحِينَ أَهْلَ بُغْضِ الزَّيَّانِ

إِنْتَقِ لَكَ مُرَيِّي ذُو بَقَاءٍ بِرَيِّي
وَابْتَغِ وَجْهَ رَيِّي وَاعْدُ فِي الشَّيْخِ فَايِي

كُنْ مَعَ اللَّهِ يَكُنْ لَكَ وَاعْطِ لِلشَّيْخِ كُلَّكَ
إِذْ عَلَى اللَّهِ دَلُّكَ قَوْلُهُ يَا مُعَانِي

هَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالصَّوَابِ وَأَحْكَمُ
فِيمَا أَبَدَى وَأَجْهَمُ عَنْ عَلِيٍّ وَدَانِ

رَبِّي صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَيْنِ الْمُعَانِي
وَعَلَى الْأَلِ جَمْعًا وَاكْفِنَا مَا نُعَانِي

((التَّصْلِيَةُ السَّادِسَةُ))

الصَّلَاةُ عَلَى أَحْمَدَ دَائِمًا مُدِيمَ
مَا الْحَمَامُ غَرَّدَ أَوْ سَرَى النَّسِيمَ

النَّبِيُّ الْمُمَجَّدُ مَحْبُوبُ الْقَدِيمِ
أَسْمَاهُ مُحَمَّدٌ ذُو الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

مَهْدِيٌّ وَمُهْتَدٌ هَادٍ مُسْتَقِيمِ
مُخْتَارُ الْمُوَحِّدِ ذُو الْقَدْرِ الْفَخِيمِ

ذُو الدِّينِ الْمُؤَبَّدُ وَالنَّهْجِ الْقَوِيمُ
مَنْصُورٌ مُؤَيَّدٌ بِالذِّكْرِ الْحَكِيمِ

لِلْخَيْرِ مُسَدَّدٌ مِنْ حَيِّ حَلِيمٍ
بِالْمَعْرُوفِ أَجْوَدُ مِنْ سِوَى الْكَرِيمِ

أَجْبَى وَجْهٌ أَحْمَدُ مِنْ بَذْرِ الْبَهِيمِ
عَالِي الْقَدْرِ وَالْجَدُّ ذُو الْجَاهِ الْعَظِيمِ

بِالْحُسْنِ تَفَرَّدَ يَاسِينَ الْوَسِيمِ
أَبْيَضُ رُبْعَةَ الْقَدِّ مَنْ ((طَسَم))

أَوَّلُ مَنْ تَعَبَّدَ لِلَّهِ الْقَدِيمِ
مَحْبُوبُ الْمُوَحِّدِ مِنْهُ مِنْ قَدِيمِ

أَلِفُ الْأَنْفِ أَغْيَدَ مَنْ حَاءٌ وَمِيمِ
بَاءُ الْبِرِّ أَغْبَدَ عَبْدٌ لِلْعَظِيمِ

تَاءُ تَوْبَةٍ الْجُدْ آدَمُ الْأَدِيمِ
ثَاءُ الثَّنَاءِ أَحْمَدُ حَمَّادُ خَدِيمِ

جُودِي الْجُودِ أَجُودُ مِنْ بَحْرِ طَمِيمِ
أَنْدَى كَوْنُهُ يَدُ مِنْ قَطْرِ الرَّهِيمِ

حَاءُ الْحُبِّ أَوْحَدُ مَحْبُوبِ زَعِيمِ
مَجْلَى الْحُبِّ مَقْصَدُ خَلَّاقِ عَلِيمِ

خَاءُ الْخَيْرِ خَلَّدَ فِي سَوَى الرَّجِيمِ
خَيْرَاتٌ تُزَوِّدُ لِيَوْمِ الْعَظِيمِ

دَالُ الدِّينِ فَرَقَدَ مَنْ بِالْمُسْتَقِيمِ
ذَالُ الذِّكْرِ أَجِيدَ ذُو خُلُقٍ عَظِيمِ

رَاءُ الرَّحْمَةِ يَدُ رَحْمَانٍ رَحِيمِ
زَائِي الزُّهْدِ أَزْهَدُ بِالْمَوْلَى الْعَظِيمِ

سَيْنُ السِّرِّ سَرَمَدٌ سَيْنَاءُ الْكَلِيمِ
شَيْنُ شُھْرَةٍ قَدْ أَوْدَتْ بِالرَّجِيمِ

صَادُ الصَّبْرِ صَفْدٌ مَنْ حَزَبُ الرَّجِيمِ
ضَاءُ الضَّوِّ أَبَدٌ أَضْوَاهُ الْحَكِيمِ

طَاءُ الطُّهْرِ طَرْدٌ بِالْوَصْفِ الذَّمِيمِ
ظَاءُ ظُهُورٍ مَا قَدْ خَصَّصَهُ الْعَلِيمِ

عَيْنُ الْعِزِّ عَسَجَدُ مَنْ عَيْنُ النَّعِيمِ
غَيْنُ الْغَفْرِ فِي الْغَدِ مِنْ رَبِّ رَحِيمِ

فَاءُ الْفَوْزِ مَرْفَدُ رَحْمَةُ الرَّحِيمِ
قَافُ الْقُرْبِ أَجْدُ مَوْجُودِ فَهَيْمِ

كَافُ الْكَفِّ مَنْ صَدُ عَنْ مَرَعَى الْوَحِيمِ
لَامُ اللَّطْفِ جَسَدُ لُطْفُهُ النَّسِيمِ

مِمْ أَلَمَنْ مَقْصَدُ ذِي التَّقْوَى الْحَزِيمِ
نُونُ النُّورِ بَدَدُ دِجُورٍ بِهَيْمِ

وَإِوْ أَلْوَدِّ وَلَدُ نُورًا فِي الْأَدِيمِ
هَاءُ هُدَى الْمُوَحِّدِ يَا يَمْنِ عَمِيمِ

((التَّصْلِيَةُ السَّابِعَةُ))

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ

يَسْمَعُ صَلَاةَ الْمُصَلِّي
مُحَمَّدٍ الْفَضْلِ وَالْمَنْ
وَطُورِ ذَاتِ التَّجَلِّي

أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ يَا مَنْ
سَمِعْتَ أَلْفَاظَ قَوْلِي
مَا أَوْجَدَ اللَّهُ أَحْسَنَ
مِنْ النَّبِيِّ الْأَجَلِّ

مَنْ نُورُهُ قَدْ بَرَاهُ

مَنْ جَلَّ عَنْ كُلِّ مِثْلِ
مِنْهُ تَعَالَى عُلَاهُ
فَكَانَ مَجْلَى التَّجَلِّي

فَذَلِكَ النُّورُ أَضَلُّ
لِكُلِّ فَرْعٍ وَأَضَلُّ
فَمِنْهُ بَعْضٌ وَكُلُّ
بِقُدْرَةِ الْمُتَجَلِّي

نُّورٌ بِهِ يُسْتَضَاءُ

فِي جُنْحِ دِيْجُورِ لَيْلٍ
وَقَدْ أَضَاءَ الْفَضَاءُ
بُنُورِ ذَاتِ التَّيْدِي

شَمْسُ الْكَمَالِ ضِيَاهَا
تَجَلَّى فِي كُلِّ شَبَلٍ
وَنُورُ بَذْرِ تَلَاهَا
فِي سِرِّ أَهْلِ التَّحَلِّي

مِصْبَاحُ أَهْلِ الصَّلَاحِ

فِي حَالِ صَاحِبِ وَدُفْلٍ
وَنَجْمِ فَجْرِ الْفَلَاحِ
وَرِيٍّ عَالٍ وَهَقْلٍ

مَحَبُّوبُ رَبِّ تَعَالَى
عَنْ كُلِّ كَيْفٍ بِعَقْلٍ
مَنْ قَدْ حَبَاهُ النَّوَالَا
وَمَنْ عَلَيْهِ يُصَلِّي

زَكَاهُ بَعْضًا وَكُلًّا

مَنْ جَلَّ عَنْ وَصْفِ جَهْلٍ
فِي مُحْكَمِ الذِّكْرِ فَضْلاً
مِنْهُ فَمَآذَا تَقُلُّ لِي

كَنْزُ الْغِنَى بِحَرْ جُودٍ
وَعَيْتُ خَيْرٍ وَفَضْلٍ
وَفِيضُ رَبِّ وَدُودٍ
وَسَّيْلُ رِفْدٍ وَبَذْلٍ

رُوحِي وَرَيْحَانُ رُوحِي

مَنْ نُورُهُ زَانَ عَقْلِي

وَطَبُّ قَلْبِي وَسُوْحِي

وَسِرُّ مِفْتَاحِ قُفْلِي

وُثْقَى غُرَى الْإِعْتِصَامِ

وَحَبْلُ أَرْبَابِ وَصْلِ

وَبَابُ دَارِ السَّلامِ

وَمُسْنَدُ تَقَرُّ التَّمَلُّي

لِلْأَنْبِيَاءِ خِتَامُ

بَدَا بِقَوْلٍ وَفَعَلِ

وَهُوَ لِكُلِّ إِمَامٍ

مِنْ أَنْبِيَاءٍ وَرُسُلِ

كَهَفَ مَلَاذُ حَمَاءٍ

مِنْ كُلِّ هَوٍّ وَوَيْلِ

دُنْيَا وَأُخْرَى سَوَاءٍ

بِإِذْنِ رَبِّي الْأَجَلِ

فَأَفْنِ فِي حُبِّ طَه

فَنَاءَ بَعْضِي وَكُلِّي
وَالنَّفْسَ خَالِفَ هَوَاهَا
عَسَاكَ تَحْظَى بِوَصْلِ

فَالزَّمِ حُجْبَ النَّبِيِّ
مِنْ قَبْلِ مَوْتٍ وَنَقْلِ
بِالِاتِّبَاعِ الْجَلِيِّ
مِنْ غَيْرِ لِي وَمَيْلِ

وَصَلِّ يَا ذَا الْجَلَالِ

عَلَى النَّبِيِّ الْأَجَلِ
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ تَالِ
وَتَابِعِ يَهُمْ بِفَضْلِ

((التَّصْلِيَةُ الثَّامِنَةُ))

رَبِّ صَلِّ عَلَى مَنْ
صَدْرُهُ بِالنُّورِ مَشْرُوحُ
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٌ
حَيِّبُ الْقَلْبِ وَالرُّوحِ

صَلَاةُ الْوَاحِدِ الْبَرِّ
عَلَى أَجَلٍ مَظْهَرُ
مِنْ خَلْقِهِ وَأَطْهَرُ
وَأَفْضَلُ وَأَنْوَرُ

ثُمَّ السَّالَامُ تَالِ
مِنْ ذَاتِ ذِي التَّعَالِي
فِي الْحَالِ وَالْمَالِ
عَلَى النَّبِيِّ يُكْرَرُ

مَجْلَى الْمُعَيَّنَاتِ
لِلْوَحِيدِ بِالذَّاتِ
وَالْفِعْلِ وَالصِّفَاتِ
مَنْ لَيْسَ مِنْهُ أَكْبَرُ

مَنْ نُورِهِ الْإِلَهُ
أَبْدَاهُ وَاجْتَبَاهُ
وَأَسْمَى مُقْتَضَاهُ
مُحَمَّدَ الْمُؤَقَّرِ

فَالْكَوْنُ قَدْ بَرَّاهُ

مِنْ نُورِهِ الْإِلَه

طَبَقاً لِمَا قَضَاهُ

مَنْ جَلَّ أَنْ يُصَوَّرَ

طُورُ التَّجَلِّيَّاتِ

عَيْنُ التَّعَيُّنَاتِ

مَرْقَى التَّرْقِيَّاتِ

لِمَنْ بِهِ مَنْوَرٌ

مَنَارُ نُورِ اللَّهِ
لَأَهْلِ إِيَّاهِ
بِهِ إِلَى الْإِلَهِ
وَمَنْ بِهِ مُبْصَرٌ

عَلَيْهِ ذُو التَّعَالِي
يُصَلِّي بَاتِّصَالِ
بِمُطْلَقِ الْكَمَالِ
كَمَا فِي النَّصِّ يُذَكَّرُ

قَرَارُهُ الْمَكِينُ

وَنُورُهُ الْمُبِينُ

وَدِينُهُ الْمَتِينُ

وَكُونُهُ الْمَيَسَّرُ

فُرَاتُ أَهْلِ نُبُلٍ

وَنَيْلُ نَيْلٍ وَصَلٍ

وَرُشْدُ كُلِّ عَقْلٍ

وَقَارُ مَنْ مَوْقَرٍ

مُحِيطُ أَطْلَسِ السِّرِّ
وَبَرُّ مُطْلَقِ الْبِرِّ
وَصُبْحُ كُلِّ مُسْفِرٍ
بُنُورِهِ الْمُؤْطِرِ

قَلْبُ الْقُلُوبِ لُبُّ
أَلْبَابِنَا وَطِبُّ
قُلُوبِنَا وَغَيْبُ
شُهُودِنَا الْمُبْلَى

صَفَاءُ مَنْ تَصَفَّى

بِهَدْيِهِ وَوَفَّى

بِعَهْدِهِ وَصَفَّى

بِالنُّورِ مَنْ مُكْدَّرُ

سُلَافُ خَمَرٍ حُبِّ

لِلَّهِ قَابُ قُرْبِ

مِنْهُ بِمَخْضٍ وَهَبِ

لِمَنْ بِهِ مُيَسَّرُ

قُرْآنُنَا الْمَجْسَدُ

وَدِينُنَا الْمُؤَيَّدُ

وَحِرْزُنَا الْمُؤَجَّبُ

وَالْمُفَرَّدُ الْمُكْتَبَرُ

إِمَامُ كُلِّ مُرْسَلٍ

وَأَخِرُ رَّوَاةٍ وَأَوَّلُ

بُيُوتِهِ وَهَيْكَلِهِ

يَعْسُوبُ عَالَمِ الدَّرَرِ

حَقِيقَةُ الْحَقِّ

وَمَوْتُهُ الْقَوَائِمُ

وَأَسْبَقَ السَّيِّئَاتِ

بِالْجُودِ وَهَرِ الْمُنْزُورِ

وَسَيِّلَةُ الْوَسَائِلِ

وَحَلِيلَةُ الْفَضَائِلِ

وَأَفْضَلُ الْأَفَاضِلِ

وَأَكْمَلُ الْأَنْصَارِ

رُوحُ الْحَيَاةِ طَهَّ

وَأَصْلُ مُسْتَوَاهَا

وَسُوحُهَا حِجَاهَا

وَقَلْبُهَا الْمُؤَطَّرُ

عَيْنُ الْحَيَاةِ مَاَهَا

وَمَعْنَى مُقْتَضَاهَا

وَشَمْسُهَا ضُحَاهَا

وَبَذَرُهَا الْمَمْحُورُ

سَمَاءٌ كُلِّ إِسْمٍ

وَكَوْكَبٌ وَنَجْمٍ

وَنَيْزِكٌ وَجِسْمٍ

شَفَّافٌ أَوْ مُعَكَّرٌ

بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ

وَمُطْلَقِ الْمُنْفُوحِ

مِنْ بَارِي صَفُوحِ

مُؤَيَّدًا مُؤَزَّرَ

مُجَّـدٌ عَظِـمٌ

وَأَعْجَـدٌ فَخِـمٌ

وَسَـيِّـدٌ كَرِـمٌ

وَخَـيِّـرٌ وَأَخْـيَرٌ

قُرْآنُهُ الْحَكِـمٌ

وَنَهْجُهُ الْقَـوِّمٌ

وَخُلُقُهُ الْعَظِـمٌ

وَقَوْلُهُ الْمُقَرَّرُ

وُثِّقَى الْعُرَى اعْتَصَامُ

مَنْ خَيْرُهُ كِرَامُ

وَنُجْبَلُهُ فِخْخَامُ

وَحَبْلُ وَضَلِ مُجْتَرُ

أَثِيلُ صَرْحِ مَجْدِ

مُؤَيَّدِ وَجْهِ

يَفُوقُ مَجْدَ بَعْدِ

وَمَجْدِ كُلِّ مَنْ مَرَّ

مَعِينُ غَيْثِ هَامِي
زَخَّارُ بَحْرِ طَامِي
وَرِيٌّ كُلِّ ضَامِي
مُسْتَسْلِمٌ وَمُضْطَرُ

وَالْحَقِّتُمْ يَا إِلَهِي
صَلِّ بِلا تَنَاهِ
عَلَى عَظِيمِ الْجَاهِ
مُحَمَّدِ الْمُطَهَّرِ

وَالْآلِ وَالْأَصْنَ حَابِ

وَالْغَفُوتِ وَالْأَقْطَابِ

وَسَائِرِ الْأَحْبَابِ

مَعَ السَّلَامِ يَا بَرِّ

((التَّصْلِيَةُ التَّاسِعَةُ))

أَزْكَى صِلَاةُ اللَّهِ

تَغْشَى حَيْبُ اللَّهِ

وَالْآلِ وَالْأَصْنَ حَابِ

مَا دَامَ ذِكْرُ اللَّهِ

مُحَمَّدُ الْمَحْمُودُ

بَحْرُ النَّدى وَاجْهُودُ

وَالْأَصْنَ لُ وَالْمَقْصُودُ

مِنْ كُلِّ خَلْقِ اللَّهِ

فَنُورُهُ قَدْ كَانَ

فَاتِحَةُ الْأَكْمَامِ

فَالْكَوْنِ مِنْهُ كَانَ

شَيْئًا بِأَمْرِ اللَّهِ

قُطِبَ رَحَى الْكَوْنِ

وَبَزَخُ الْبَحْرِ

وَمَطْلَعُ الْبُذُرَيْنِ

وَمَيْمُ مَلِكِ اللَّهِ

كَافُ الْكِفَايَاتِ

عَيْنُ الْعَنَائَاتِ

وَأَوُّ الْوَلَايَاتِ

وَيَاءُ يُسْرِرُ اللَّهَ

حَظِيرَةُ الْقُدْسِ

وَجَاهُ الْوَهْرِ النَّفْسِ

وَمُنْتَهَى الْحِسِّ

مَظْهَرُ كَنْزِ اللَّهِ

أَوَّلَى بَنَانِ

فِي الْحِسِّ وَالْمَعْنَى
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا
يَا مُؤْمِنًا بِاللَّهِ

تُرْيَاقُنَا الرَّاqِي
وَبَذَرُ آفَاقِ
وَشَمْسُ إِشْرَاقِ
وَعَيْنُ عِزِّ اللَّهِ

طَيِّبُنَا الشَّافِي

وَمَـٰاؤُنَا الصَّـٰاِاِاِ

وَقُوتُنَا الكـاِاِاِاِ

وَفَـٰيْضُ فَضْلِ اللّٰه

بُرْهَانُنَا النّٰقِلِـي

وَجَـٰوْهَرُ الْعَقْلِ

وَقَائِدُ الْغُـٰرِلِ

إِلَى جَنَـٰاِنِ اللّٰه

جَـٰاِلَاءُ أَفْهَامِ

وَنَفْسِي أَوْهَامِ

وَوَحْشِي إِهْمَامِ

لِأَوَّلِيَاءِ اللَّهِ

نَجْمُ الْهِدَايَاتِ

بَذْرِ السَّعَادَاتِ

شَمْسُ الْعِزَّاتِ

فِي سِرِّ أَهْلِ اللَّهِ

رِيحَانُنَا وَالرَّاحِ

وَالزَّيْتُ وَالْمِصْبَاحُ

وَحِرْزُنَا يَا صَاحَّ

وَالرَّحْمَةُ الْمُهِدَاةُ

يَا بَحْرَنا الطَّامِي

يَا غِيْثَنَا الهَّامِي

يَا طِيبَ أَسْـقَامِي

يَا ابْنَ عَبْدِ اللّٰهِ

أَقْدَمَ لِمَشْـكَاتِي

بُنُورِكَ الْذَّاتِي

فِي كُلِّ حَالَاتِي

يَا نُورَ ذَاتِ اللَّهِ

أَنْتَ لَنَا دُخْرًا

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

يَا صَاحِبَ الْإِسْمِ

يَا مَجْلَى سِرِّ اللَّهِ

أَزْكَى صَلَاةِ اللَّهِ

تَغْشَى حَيْبُ اللَّهِ

وَالْآلِ وَالْأَصْـحَابِ

وَاعْفِرْ لَنَا يَا اللَّهُ

((التَّصْلِيَةُ الْعَاشِرَةُ))

صَلِّ يَا ذَا الْجَلَالِ عَلَى بَذْرِ الْجَمَالِ

وَعَلَى الْآلِ تَالِ وَاكْفِنَا كُلَّ قَالِ

بِسْمِ مَوْلَى الْمَوَالِي ذِي الْعُلَا وَالتَّعَالِي

عَنْ جَمِيعِ الْمَحَالِ إِبْتِدَاءُ الْمَقَالِ

وَلَهُ الْحَمْدُ شُكْرًا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
مِنَّا دُنْيَا وَأُخْرَى مُطْلَقًا بِالتَّوَالِي

وَالصَّلَاةُ عَلَى مَنْ مَظْهَرُ الْفَضْلِ وَالْمَنْ
مَنْ عَلَيْنَا بِهِ اِمْتَنَ مَنْ عَلَا عَنْ مِثَالِ

وَالسَّلَامُ الْمُدَامُ مِنْ إِهْيَ يُرَامُ

عَلَى مَنْ لَا يُضَامُ مِنْ لَدَيْهِ بِحَالٍ

مَجَلَى حُبِّ الْإِلَهِ نُورُ ذِي الْإِنْتِبَاهِ
دُونَ أَذْنَى اشْتِبَاهِ رَغَمَ أَهْلِ الْجِدَالِ

نُورُهُ أَصْلُ كُلِّ مُمَكِّنٍ مُحَضُّ فَضْلٍ
دُونَ رَيْبٍ وَعَدْلٍ عِنْدَ أَهْلِ الْكَمَالِ

مُحَضُّ عَبْدٍ لِدَاتِ بَارِي الْمُمَكِّنَاتِ

مِنْ جَمِيعِ الْجِهَاتِ وَالْوُجُوهِ الْمَجَالِي

رَحْمَةُ الْوَاحِدِ الْبَرِّ بِالْهَيُولَى وَمَظْهَرُ
فِيمَا يَخْفَى وَيُظْهَرُ نُورُ جَالِي الضَّلَالِ

رُوحٌ وَحْيِ الْبَيَانِ عِنْدَ أَهْلِ الْعَيَانِ
نُجْمُ أَهْلِ الزَّمَانِ أَهْلُ صِدْقِ الْمَقَالِ

نَجْمُ رُشْدِ الْفُحُولِ شَمْسُ صَحْوِ الْعُقُولِ

عَيْنُ وَجْهِ الْقَبُولِ بَذْرُ تِمِّ اتِّصَالِ

نَيْلُ نَيْلِ الْمَرَامِ بِالْوَفَا وَالْتِّمَامِ
مِنْ إِلَهِ الْأَنَامِ لِلْمُحِبِّ الْمُوَالِي

نُورُ فَجْرِ أَهْلٍ وَنَهَارُ تَجَلَّى
مَنْ بَنَا مِنَّا أَوْلَى قَالَ مَوْلى الْمُوَالِي

مُهْجَةُ الْمُحْرَمِينَ عَنْ سِوَى مَنْ يَلِينَا

الْبَوَاهِيْتُ فِينَا بِشُهُودِ الْجَلَالِ

فَصُّ عِقْدٍ مُنَظَّمٍ نُورُ طَهِّ الْمُعَظَّمِ
مَظْهَرُ الْإِسْمِ الْأَعْظَمِ نُورُ بَاهِي الْجَمَالِ

مُقْتَضَى مَا يُرْتَلُ فِي الْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ
مَنْ بِهِ قَدْ تَفَضَّلَ عَلَى مَوْلَى بِلَالِ

وَعَلَى بَدْرِنَا التِّمِّ رَبِّ صَلِّ وَسَلِّمْ

وَعَلَى الْآلِ أُنْعِمَ بِهِمَا بِالتَّوَالِي
